Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمهيد

في البحث العلمي

لا ينظر إلى الجامعات في كل العالم على أنها دور تعليم بقدر ما ينظر إليها على أنها مراكز بحث ومعرفة وتطوير هذه المعرفة وقد يسأل سائل: ومن قال لك أن الأمر غير هذا؟ فلماذا التمهيد بهذه البديهة التي يؤمن بها كل مثقف.

لقد مهدت بهذه البديهية لأضع أمام السائل حقيقة واحدة عن كيفية تعامل مؤسساتنا الثقافية مع التفرغ العلمي، إلا أني لا أجزم إذا كانت هذه «المعاملة» المستغربة تقليدًا أكاديميًا مع جميع الباحثين أو معي أنا بالذات فهي في الحالتين تستحق إلنظر في تواريخ طلب التفرغ العلمي لإجراء هذا البحث:

١ - قدمت طلبي للتفرغ العلمي إلى قسم اللغة العربية في ٢٨/ ١٠/ ١٩٩٠ كما هو مثبت في استمارة التفرغ الخاصة بذلك.

٢ - ولم يقدم الطلب إلى مجلس الكلية (وبين القسم ومجلس الكلية أقل من ٢٠٠م) إلا في ١٤/ ١/ ١٩٩١.

٣ - ولم يرسل الطلب من إدارة الكلية إلى الجامعة إلا في ٢٣/ ٥/ ١٩٩١.

٤ - وبقيت الجامعة ما بين ٢٣/ ٥/ ١٩٩١٠ و ٣١/ ٨/ ١٩٩١ تستفسر عن الباحث إذا كان يعرف اللغة الانكليزية وأنا في الجامعة منذ أكثر من ثلاثين سنة وخريج جامعة لندن عام ١٩٥٨.

٥ - أقرّ طلبي في مجلس الجامعة في ٢٨/ ١٠/ ١٩٩١.